

التاريخ:
٩ نوفمبر ٢٠٢٤

السودان يواجه حادث حريق معزول وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

السودان يواجه حادث حريق معزول وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

التقرير

في تطور حديث، أبلغ السودان عن حادث حريق في منطقة غرب كردفان في 9 نوفمبر 2024، مما يشير إلى استمرار الكفاح ضد التحديات البيئية. على مدى العقدين الماضيين، شهد السودان إزالة غابات كبيرة، حيث خسر صافي مساحة 85,308.98 هكتار من غطاء الأشجار، على الرغم من زيادة 216,597.75 هكتار في نفس الفترة، مما يشير إلى ديناميكية معقدة من الخسارة والتعافي.

تم تحديد الزراعة البدائية كمحرك رئيسي لفقدان غطاء الأشجار في السودان، والتي كانت وحدها مسؤولة عن جزء كبير من إزالة الغابات. لم تؤد هذه الممارسة إلى تقليل غطاء الأشجار فحسب، بل أسهمت أيضًا في الانبعاثات الإجمالية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم تأثيرها على بيئة البلاد ويساهم في تغير المناخ.

بينما يظل حادث الحريق الأخير معزولاً، تكشف البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق للتدهور البيئي. يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار زيادة بنسبة 3.45٪، مما يشير إلى أن بعض جهود التعافي وإعادة التحريج جارية. ومع ذلك، تسلط الخسارة المستمرة الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات حفظ أكثر صرامة للحفاظ على الموارد الطبيعية في السودان والتخفيف من آثار تغير المناخ.

يعتبر حادث غرب كردفان تذكيرًا بالتحديات البيئية المستمرة التي يواجهها السودان. ويبرز أهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة والحاجة إلى زيادة اليقظة والاستعداد للوقاية من مثل هذه الحوادث والاستجابة لها في المستقبل.